

سلسلة أبحاث مركز بحوث كلية الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز - ٦

المبادئ المستنبطة من آيتي (٥٨ و ٥٩) من سورة النساء لإقامة المجتمع الإسلامي

عبد الله بن سيف الأزدي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية
كلية الآداب - جامعة الملك عبدالعزيز

مركز النشر العالمي
جامعة الملك عبدالعزيز
ص ب ٨٠٢٠٠ - جدة ٢١٥٨٩
المملكة العربية السعودية

الهيئة الإشرافية

أ.د. إسماعيل خليل كتبخانة	رئيساً
أ.د. هشام عبدالله العباس	عضواً
د. إبراهيم عبدالعزيز الجميح	عضواً
د. عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ	عضواً
أ. محمد صالح السعدي	سكرتيراً وأميناً للجنة

العنوان البريدي: مركز البحوث بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

ص.ب ٨٠٢٠٢ جدة ٢١٥٨٩ هاتف: ٦٩٥٢٣٥٣ / فاكس: ٦٩٥١٧٣٢

مهرمة مكتبة الملك فهد الوطنية أرقام النشر

الازدي ، عبدالله بن سيف
المبادئ المستنبطة من آيتي (٥٩٥٨) من سورة النساء لاقامة
المجتمع الاسلامي. / عبدالله بن سيف الازدي -. جدة ، ١٤٢٧هـ.
١٦٢ ص ٢٤٤ م.م. - (سلسلة أبحاث مركز بحوث كلية الآداب بجامعة
الملك عبدالعزيز ٦٤)

ردمك: ٩٩٦٠٠٦-٤٥٨-١

١- القرآن - سورة النساء - تفسير أ.العنوان ب، السلسلة
نيري ٢٢٧،٦
١٤٢٧/١٦٣٥

رقم الإيداع: ١٤٢٧/١٦٣٥
ردمك: ٩٩٦٠٠٦-٤٥٨-١

مطابع جامعة الملك عبدالعزيز

تصدير

الحمد لله، نحمده على أن هياً لنا أسباب العلم النافع ، وأصلي وأسلم على من بعثه الله عزوجل معلماً للبشرية سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين ...وبعد

فإن من أهم واجبات عضو هيئة التدريس إلى جانب العملية التعليمية، الإسهام بفكره وإنتاجه الإبداعي في مجال اهتماماته وتخصصه العلمي ، فبدلك يكون قد خدم ذاته وطلابه ومجتمعه وخدم المعرفة على حد سواء. ومجال الأبحاث العلمية مجال خصب وميدان فسيح للعمل الجاد ، وللإنتاج العلمي المتخصص. فكلما كان العمل البحثي موضوعياً يعتمد على منهجية واضحة ، كانت نتائجه مرضية يمكن الاستفادة منها في خدمة الجامعة والمجتمع بأسره.

ومن هذا المنطلق رأينا في مركز بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية- بجامعة الملك عبدالعزيز - أن نؤطر هذه الجهود المبذولة من قبل الزملاء - أعضاء هيئة التدريس - في مجال البحوث العلمية ، وذلك بإصدار سلسلة علمية تحت مسمى " سلسلة أبحاث مركز بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز " .

وقد ألبنا على أنفسنا المضي قدماً في هذا التوجه الحضاري العلمي ، لنبرز ما تنتجه قرائح السادة أعضاء هيئة التدريس من الجنسين بالكلية ، وغيرها من الكليات المناظرة في جامعات المملكة .

وها نحن نقدم عقداً من هذه العقود المناظرة المنظومة باسم « المبادئ المستنبطة من آية (٥٨ و ٥٩) من سورة النساء لإقامة المجتمع الإسلامي » الذي أعده الزميل الدكتور عبدالله بن سيف الأزدي ، عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية ، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز.

ونحن إذ نقدم للقارئ الكريم هذه السلسلة العلمية البحثية المحكمة ، فإننا نتوخى مقومات الأصالة والعمق والموضوعية في كل بحث ينشر في هذه السلسلة البحثية ، متطلعين إلى نقد بناء واقتراحات هادفة من أجل الارتقاء بهذه السلسلة إلى الأفضل ، إن شاء الله تعالى .

موقنين بأن جميع الزملاء والزميلات سيكونون عوناً لنا في هذا المنحى ، من خلال أبحاثهم المتميزة .

والله ولي التوفيق ،،،،

مدير مركز البحوث
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

أ.د. إسماعيل بن خليل كتيبخانه

المحتويات

الصفحة

١	المستخلص
٣	المقدمة
١١	المبدأن الأول والثاني: النجاة في طاعة الله وطاعة رسوله
١٣	التمهيد
١٦	المطلب الأول: بعض الآيات القرآنية الواردة في طاعة الله وطاعة رسوله
٢٢	المطلب الثاني: بعض الأحاديث الواردة في طاعة الله وطاعة رسوله
٢٥	المبدأ الثالث : تأدية الأمانات إلى أهلها
٢٧	المطلب الأول: مفهوم الأمانة
٣١	المطلب الثاني: الأمانة والحكومة الإسلامية
٣٢	المطلب الثالث: الأمانة والرسالات السماوية
٣٣	المطلب الرابع: الأمانة كما صورها رسول الله
٣٨	المطلب الخامس: بعض مظاهر الأمانة
٤١	المطلب السادس: التفريط في الأمانة ضياع وخيانة
٤٣	المبدأ الرابع: بسط العدل بين الناس
٤٥	المطلب الأول: العدل لغة واصطلاحاً
٤٦	المطلب الثاني: منزلة العدل من خلال النصوص
٤٨	المطلب الثالث: العدل في حق الأعداء أقرب للتقوى

الصفحة

- المطلب الرابع: العدل قرين الإحسان ٥٠
- المطلب الخامس: العدل أعظم صفات الأنبياء والرسل ٥١
- المطلب السادس: العدالة التي ينشدها الإسلام ٥٤
- المطلب السابع: سنة الله أن الظلم يقتضي العقوبة ٥٨
- المطلب الثامن: الناس في ظل العدل أمة واحدة ٥٩
- المبدأ الخامس: المسؤوليات المنوطة بأولى الأمر وأثرها في تصحيح مسار الأمة واستقامتها ٦٣
- المطلب الأول: من هم أولو الأمر ؟ ٦٥
- المطلب الثاني: مسؤولية أولى الأمر وأثرها في تحقيق مطالب الأمة وسير العدالة في المجتمع ٧٢
- المطلب الثالث: المسؤولية المنوطة بمن دون الإمام الأعظم من ولاية الأمر ٧٧
- المطلب الرابع: مسؤولية العلماء وأثرها في تصحيح مسار الأمة ٨١
- المبدأ السادس: وجوب الطاعة لولاية الأمر ٨٣
- المبدأ السابع: حرمة الخروج على الأئمة ١٠١
- المبدأ الثامن: قتال البغاة الخارجين على شرعية الإمامة ١١١
- المبدأ التاسع: إقامة المجتمع على الوحدة والائتلاف وعدم التفرق والاختلاف ... ١٢٣
- المبدأ العاشر: وجوب الرد إلى الكتاب والسنة ١٣٥
- الخاتمة ١٤٣
- المراجع ١٥٥